Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الشعر هو قبل كل شيء صوت الروح، ولهذا فان رسالته الأساسية هي تصوير الإنسان وعواطفه وكل ما يشكل حياته.

ونرى لزاما علينا أن نشير الى أن الاتجاه الى تجديد أشكال الانتاج الادبي ومضامينه قد أصبح ملحوظا عند بداية العشرينات، حينما انتشرت في طول البلاد وعرضها أنباء الوقائع الثورية في روسيا، فأحدثت دويا هائلا بين الشباب التونسي(22) كما أثرت الانتفاضات المضادة للامبريالية والإرادة الثورية للشعوب في تركيا ومصر تأثيرا حتميا على وعي التونسيين، وكان الدور الأول لهؤلاء الذين أمضوا سنوات الحرب العالمية الأولى في أوربا في صفوف الجيش الفرنسي، او في عداد العمال المأجورين، وبهذه الصورة أصبحوا قريبين من الأحداث العالمية. ومع اختلافهم في استيعاب الأحداث الثورية فانهم قد فهموا مع ذلك أن عالم التمثيل المألوف والتكوين التقليدي يحتاج الى تغييرات حاسمة وجذرية.

وبمقارنة العالم الأوربي بالعالم الإسلامي استيقظ الفكر، ونشط الجزء التقدمي من المجتمع، واجتذبت الأفكار الجديدة عن نشوء الإنسان في الظروف المعاصرة أمزجة الشباب الرومانتيكي.

الطاهـــر الحـــداد

ولقد كان من بين ممثلي الشعر الجديد المتميزين في الأدب التونسي إبان العشرينات والثلاثينات الطاهر الحداد (1899 — 1935)، وأبو القاسم الشابي (1909 — 1934).